

تقرير المطبوعات الجديدة*

كنز الحقائق من فقه خير الخلائق

كتاب في فقه الحديث تأليف العلامة وسيد الزمان الملقب بالنواب وقار نواز جنك بهادر. طبع في العام الماضي طبعاً حجرياً في مطبعة شوكة الاسلام ببلدة بنكاور بالهند على ورق جيد. وصفحاته ٢٤٢ بتقطع المنار ويباع في مكتبة المنار وثمنه عشرة قروش الكتاب مختصر من كتاب مطول للمؤلف اسمه [نزل الأبرار من فقه النبي المختار] وحسبنا من تقريره ما يراه القراء في النموذج الذي اقتبس منه ونشر في هذا الجزء من يسر مذهب أهل الحديث، على أن فيه مسائل اجتهادية واغلاطاً معظمها من التامخ منها ما يدرك بالبداية

البيان والتبيين

كتب أبي عثمان الجاحظ كلها مختارة في الفصاحة والبلاغة عند أهل الأدب وهذا الكتاب منها أشهر من نار على علم، فهو مستغن عن تقرير أهل هذا العصر. وحسبهم ما قاله فيه حكيم العرب، وأمام أهل العلم والأدب، عبد الرحمن بن خلدون في الكلام على علم الأدب من مقدمته، وهذا نصه:

« سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول فن الأدب وأركانها أربعة دواوين، وهي (أدب الكاتب) لابن قتيبة، و(كتاب الكامل) للبردي، و(كتاب البيان والتبيين) للجاحظ، و(النوادر) لأبي علي القالي. وما سوى هذه الأربعة فتبع لها، وفرع عنها»

وحسبنا من معرفة مكانة الجاحظ في البيان والبلاغة تنويه امامهما الزمخشري به في خطبة الكشف وخطبة أساس البلاغة - وما كانت الخطب بموضع التنويه بالدعاء، ولكن قد يذكر فيها أئمة العلماء والحكام

(* عهدنا بتقرير المطبوعات الى شقيقةنا السيد صالح مخلص رضا

طبع كتاب البيان والتبيين بمصر منذ عشرين سنة طبعة رديئة كثيرة الاغلاط ، فاضطر الادباء وطلاب الانشاء الى اقتنائها ، والاستفادة منها على علائها ، حتى نفذت نسخها ، وغلا تمنها ، فسهخر الله تعالى في العام الماضي محب الدين افندي الخطيب المحرر بجزيرة المؤيد وعارف افندي المخابراتي لإعادة طبعه . فطبعاه طبعا حسنا على ورق حسن ، وعني الاول منهما بتصحيحه وضبط اشعاره بالشكل ، وقد تعب في مراجعتها في مظانها من الدواوين المخطوطة والمطبوعة وفي كتب اللغة والادب ، تعب لا يعرف كمنه الا من عني بمثل ذلك ، وقد جعل ثمنه عشرة قروش من الورق النباتي و١٥ قرشا من الورق الابيض ويطلب من مكتبة المنار بمصر

الحنين الى الأوطان

نشر في جزء الشهر الماضي من المنار نموذج من هذا الكتاب مصدر بعبارة وجيزة في وصفه والفائدة من مطالعته ، كطالعة سائر مصنفات مؤلفه ، (الجاحظ) مقرونة بالوعد بتقريره ، وقال صاحب المنار : ان هذا الكتاب يشرح غريزة حب الوطن ، التي هي من أقوى غرائز البشر ، بأفصح العبارات ، الماثورة عن أبلغ الاعراب ، والشعراء والكتاب ، فهو من هذه الجهة كتاب فلسفة ، كما انه من حيث عبارته كتاب أدب ولغة ، ومن شواهد حب الوطن عن أهل هذا العصر ما اختبرناه من حال مهاجرة السوريين في مصر وأمريكا وغيرها من الاقطار ، فاننا نراهم على عراقيتهم في المهاجرة والاعتراب واثرائهم في بلاد أرقى من بلادهم عمراننا وحرية ، لا يفتشون يحنون الى أوطانهم على كثرة شكواهم من سوء حالها ودمهم للحكومتها . (قال) وقد سمعت اصحاب المتنظرات والمقطم يقولون منذ بضع سنين : اننا لم نشتر شيئا من الأثاث لبيوتنا الا وكان يخطر في بالنا عند شرائه : — اذا أتيح لنا العود الى بلادنا فهل يكون هذا مما نقله او مما نبيعه ؟

طبع الكتاب بمطبعة المنار طبعا متقنا مضبوطا على نفقة عبد الفتاح افندي قتلان مدير مكتبة المنار ، وقد تولى تصحيح أصله وضبطه ووضع الحواشي والتفسير لغريبه الأستاذ الشيخ طاهر الجزائري الشهر . وثمانه قرش ونصف قرش

كتاب المسح على الجوربين

وكتاب الاستئناس، لتصحيح أنكحة الناس

(من تأليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي رحمه الله تعالى، طبعاً معاً في مطبعة الترقى بدمشق الشام سنة ١٣٣٢ وصفحتهما ٨٤ صفحة، ويطلبان من مكتبة المنار بمصر.)

هذان الكتبان المفيدان من آخر ما كتبه عالم الشام وفقيد الاسلام رحمه الله تعالى. أهمهما في العام الماضي الذي توفي فيه. وموضوع الاول إثبات المسح على الجوربين وكل ما يستر الرجلين كالنعال والسابغة والقفائف والتساخين. وفيه فوائد كثيرة في الحديث والاصول، وقد أثبت المسألة بالدليل ونقل فيها ما يؤثر عن أئمة الفقه، قال منشى المنار: وقد سبق لنا الافتاء بهذا في المنار منذ بضع سنين فكان له أحسن تأثير في تيسير الصلاة على كثير من أهل الترف والنعيم، كما أخبرني بذلك بعض خواص المصريين المصلين. ثم أعدت إثبات ذلك بايضاح في تفسير آية الوضوء. وأما هذا الكتاب، فقد استقصى كل ما يتعلق بالمسألة وزاد ما زاد من المسائل الاستطرادية كما هو شأن من يفرد مسألة صغيرة بالتصنيف.

وأما الكتاب الآخر فالغرض منه مقاومة ما عليه متأخرو المسلمين من التساهل الذي يشبه الفوضى في أمر الطلاق ورد ما جرى عليه كثير من الفقهاء من الافتاء بالطلاق في وقائع كثيرة لا تقوم الحجة على وقوع الطلاق فيها، ومن مباحثه المفيدة التي عمت البلوى بها مبحث طلاق الفضبان والسكران والمأزل والمكره والخالف بالطلاق أو المعلق له يريد الترغيب أو التهيب دون الطلاق، والطلاق مرة واحدة بلفظ الثلاث. ومبحث وجوب الاشهاد على الطلاق واشترائه لصحته، ومن قال بذلك من أئمة آل البيت وغيرهم من الصحابة والتابعين

والقاعدة التي نبي عليها هذا الكتاب اللطيف هي ان المكاح متى وقع وثبت كان أمراً يقينياً فلا يزول بحكم اجتهادي لانه ظن لا يزول به اليقين، ولا بنجر آحادي ولا سيما اذا كان مطعوناً فيه كحديث « ثلاث جلد من جلد وهزل من جلد: المكاح والطلاق والرجعة »

﴿ نقابات التعاون الزراعية ﴾

نظامها وتاريخها وثمراتها في مصر وأوروبا

(طبع على ورق جيد مطبعة النهضة الادبية بمصر سنة ١٣٣٤ صفحاته ٢٤٥ بحجم المنار)
 هذا كتاب جديد من أفضل ثمرات النابذة الجديدة بمصر ، ألفه عبد الرحمن بك الراجحي المحامي ، فخدم به هذه البلاد خدمة جليلة هي في أشد الحاجة إليها ، إن ثناءنا على هذا الكتاب تأييد لرأي صاحب المنار الذي بينه مراراً في مجلته وفي الجرائد ، وهو ان أحوج ما يحتاج اليه أهل مصر في هذا العصر أمران (أحدهما) حفظ ثروتهم حتى تكون غلة أرضهم وثمرات كسبهم خالصة لهم ، (وثانيهما) تعميم التربية الصحيحة مع التعليم على الوجه الذي تتكون به الامة .
 وانه لا يقوم بهذه التربية مع التعليم الا الجمعيات الخيرية .

فهذان الامران هما الركعتان اللذان لا يرجى لمصر صلاح ولا فلاح الا بهما ، وهذا الكتاب مما يرفع بناء الاول منهما ، ويحسن منا في هذا المقام ان نعطر تقريرنا الكتاب بكلمة ثناء على عمر بك لطفني الذي أحسن الله خاتمة عمره بالعناية بأمر النقابات الزراعية علماً وعملاً فكان قوة صالحة لهذا المؤلف الذي يعد من تلاميذه ، للكتاب فاتحة في موضوعه للمؤلف ومقدمة لاحد بك لطفني المحامي . وفيه ثلاثة أبواب ، عنوان اولها « التعاون في أوروبا » وفيه ١٤ فصلاً — وعنوان الثاني « التعاون في مصر » وفيه ستة فصول — الاول في نظام الحياة الاقتصادية عند الزراع وعبوبه — الثاني في الدعوة الى التعاون وفيه بيان « الدور الاول » من جهاد عمر بك لطفني . والثالث في « الدور الثاني من جهاد عمر بك لطفني ومنشآت التعاون التي أسسها والنظام الذي اختاره لها » والثالث في أعمال النقابات الزراعية بمصر ، والخامس في قانون الخمسة الافدنة ، والسادس في التشريع الجديد للتعاون . وعنوان الباب الثالث « نماذج تعاونه » وهذه النماذج تعلم قراء الكتاب كيف يؤلفون النقابات الزراعية حسب القانون ، وكيف يكتبون لها ، وكيف يكون الشراء والسلف منها — الى غير ذلك من المعاملات

وقد قال المؤلف في فاتحة الكتاب مانصه :

د على أننا بأخذنا بأسباب التعاون نحيي سنة قديمة، فان نظام التعاون وان كان يشككه الحديث نظاما غربيا جديدا، الا أن الفكرة التعاونية في ذاتها أي فكرة تعاون الايدي العاملة على القيام بالعمل المشترك و اقتسام ارباحه وثمراته ففكرة قديمة عرفها أجدادنا العرب ، فقد أثبت الأستاذ لروابوليو في كتابه المطول في الاقتصاد السياسي أن القوافل التي كانت تجوب البلاد العربية ما بين الحجاز والشام بقصد التجارة ما هي الا جماعات تعاونية وقيمة يتعاون أفرادها على الكسب والتجارة

الحساب

كتاب وضعه صديقنا محمد عبد الخالق افندي اسماعيل الطالب في انكثرة تمهيداً لكتاب سيضعه في علم الجبر وقد صدره بمقدمة حث فيها على نشر العلم باللغة العربية [اوسع اللغات] وقد طبعه سنة ١٣٣٢ في مصر بمطبعة السفور طبعاً نظيفاً على ورق متوسط فجاءت صفحاته ٦٨ و١١ يطلب من مكتبة المنار بمصر وثمانه ٢٥ ملياً الكتاب جزيل الفائدة وفيه من الجداول والرسوم والاشكال ما يوضح مسائله، وعبارته جزلة فصيحة فنحث على اقتنائه

(كتاب الفوز بالمراد من تاريخ بغداد)

تأليف الكاتب الاجتماعي الشهير (الأب انستاس الكرملي) صاحب مجلة لغة العرب. طبعه بمطبعة الشاهيندر في بغداد سنة ١٣٢٩ وصفحاته ٧٦ وثمان النسخة منه خمسة قروش صحيحة ، و يطلب من مكتبة المنار بمصر والكتاب مستمد من كتب التاريخ العربية والافرنجية ومن اختبار مؤلفه الشخصي وقد بدأه بتاريخ بغداد من عهد سقوطها على يد هولاء سنة ٦٥٥ هـ الى سنة ٣٢٩ أي سنة (تأليفه وطبعه) وفيه من العبر والعظة بتصرفات الايام شيء كثير

(التقرير السنوي للجمعية الخيرية الاسلامية عن سنة ١٩١٤)

هذا التقرير كالتقارير السابقة يشمل مشروع أعمال الجمعية وميزانيتها ومحضر جلساتها العمومية ، وفيه زيادة على ذلك أن نشرت في أوله صورة الكتاب

العالي السلطاني الصادر لهيئة الجمعية المؤرخ في ١٣ ربيع الاول ١٣٣٣ و ٢٩ يناير سنة ١٩١٥ عدد ١١ وهذه جملة منه قال بعد التحيات لهيئة الجمعية ما نصه :

« هذا وقد اقتضت ارادتي ان يكون لقسم الاعانة بالجمعية نصيب من مساعدة خزيتي الخاصة بفضل الله كما انها ستتكفل سنويا بالتفقات التي يحتاجها أبنع طالب من طلبة مدارس الجمعية لاتمام دروسه بأوربة وان تخصص ثلاث جوائز للثاني والثالث والرابع من التلامذة مكافأة لهم وتشجيعا لآخوانهم ... » الخ

ويؤخذ من هذا التقرير ان الجمعية قد اشترت اطيانا مساحتها ١٦ فدانا وكسورا و٤ آلاف و٧ مئة و٤٨ مترا و ٢٧ سنتيا وقد دفعت ثمنها للجميع ٩ آلاف و٥ مئة و٢٤ جنيا و٢٤٤ مليا ، وان النجاح في امتحان القسم الابتدائي من مدارسها زاد على ٦٧ في المئة. ويسر كل مسلم وكل محب للخير استمرار نجاح الجمعية وخدمتها للفقراء بالتعليم والاعانات

(ذكرى الماضي - أو - سياحة في الجبل)

مقالات وجدانية خيالية نشرها كاتبها محمد افندي صبري الطالب بجامعة باريس ونشر ~~كتاب~~ (شعراء العصر) وقد اهتمي بجمعها وطبعها كتابا مستقلا صالح افندي شكري احد عمال جريدة المؤيد وهي تطلب منه ومن المكاتب الشهيرة

(رواية الفلاح)

قصة تمثيلية ادبية وضعها عبد الميز بك فريد ناظر مدرسة خليل آغا بمصر ، وحرر عبارتها الاستاذ الشيخ محمد الجبل احد مدرسي المدرسة ، ووضع أزجالها الشيخ احمد القوسي ، وقد مثلها تلاميذ المدرسة في احتفالها السنوي . وهي مفيدة جدا بما تحذر من البذخ والسرف ، وتنقب عن العيوب الفاشية في هذا البلد ، ومثلها في ذلك ما وضعه عبد الميز بك قبلها. وقد طبعت طبعا نظيفا على ورق جيد بمطبعة الخاصة الخديوية (السلطانية) في سنة ١٩١٤